



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم الأرتوفونيا

تنظم فرقة مشروع البحث والتكوين الجامعي (PRFU-2022)، الموسوم تحت عنوان: بناء برنامج تعليمي للقراءة موجه للأطفال المختلفين عصبيا (عسيري القراءة والمتوحدين) تحت رقم:

I05L04UN150120220001

ملتقى وطني في الأرتوفونيا حول موضوع:

فهم صعوبات تعلم القراءة عند المصابين بعسر القراءة والتوحد في ضوء

نظرية التنوع العصبي

يوم الأحد 22 سبتمبر 2024

الرئيس الشرفي للملتقى: البروفيسور أحمد بودة. رئيس جامعة مولود معمري.

المشرف على الملتقى: البروفيسور فريد بوطابة. عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

رئيس الملتقى: د. كريم بلهوشات. رئيس مشروع البحث والتكوين الجامعي PRFU

منسق الملتقى: سماويل لعمارة محمد. رئيس قسم الأرتوفونيا.

رئيس اللجنة العلمية: د. نادية صحراوي. أستاذة محاضرة بجامعة مولود معمري تيزي وزو.

رئيس اللجنة التنظيمية: د. مريم كرجي. أستاذة محاضرة بجامعة مولود معمري تيزي وزو.

## دباجة:

يعد تعلم القراءة مهارة أساسية في تدريب وبناء كل فرد، خاصة في عصرنا الذي أصبح فيه استخدام اللغة المكتوبة جزءاً من السلوك اليومي (Giasson J., 2005)، مما يتيح للمتعلم الوصول إلى المعرفة، وبناء نفسه على المستوى المعرفي لتحقيق هدف ما ودور أو وظيفة داخل المجتمع تمنحه نوع من الاستقلالية الاجتماعية والمهنية، وبالتالي يشكل الوصول إلى القراءة الهدف الأساسي والمركزي خلال السنوات الأولى من الدراسة، بداية من فك الرموز اللفظية (تحديد الحروف والمقاطع ثم الكلمات)، ثم الفهم الذي يتراوح بين الجمل البسيطة والنصوص أكثر تعقيداً.

تعلم القراءة يستدعي مستوى من النضج الحسي-العصبي حيث يتفق الباحثون بأن سن السادسة إلى السابعة يوافق مستوى النضج الملائم لتعلم القراءة (Lambert J.L., 1995)، حيث تحدد هذه الفئة ما يصطلح تسميته بمجال السواء (Normalité) الذي تتميز عنه فئة من الأطفال، يتميزون بمعالجة معرفية فردية أو محددة، بسبب عجز مركز في مجال معين، ومن هنا جاء المصطلح الشامل للانمطية العصبية (Neuroatypie)، الذي يضم مجموعة من الفئات تتراوح بين اضطرابات طيف التوحد وصولاً لصعوبات التعلم النمائية مثل عسر القراءة. حيث تشترك كل هذه الحالات ببنية عصبية متميزة (Sewell A., 2022 ; Robertson, S. M., 2009)، لها بالضرورة حاجيات تستدعي برنامج يتكيف مع الخصوصية المعرفية لكل فرد أو مجموعة أفراد (Grant, D., 2015)، لكننا لاحظنا أن البرامج التي يستخدمها الأروطوفونيون، المعلمون والمربون هي نفسها المستخدمة مع الطلاب العاديين (الأسوياء عصبياً)، أو أنها تكيف شخصي يقترحه بعض الأروطوفونيون أو التربويين، الذين لا يأخذون بعين الاعتبار الخصائص المعرفية أو الجانب المنهجي لبناء برنامج تعليمي، والذي في رأينا من شأنه أن يفسر الفشل أو الصعوبات في تعلم القراءة، لهؤلاء أطفال؛

نذكر في هذا السياق بأن مصطلح التنوع العصبي هو نهج جديد (Eusebio, E., 2017) تعود أفكاره إلى الباحثة سينجر في مطلع التسعينات (Singer)، ينص على أن لكل دماغ تنظيمه الخاص، مثلما نلاحظه بشكل واضح في الطيف التوحدي وإلى حد كبير في اضطرابات DYS مثل عسر القراءة. الفكرة هنا هي أنه يجب علينا تغيير نظرتنا كمعالجين ومجتمع تجاه هذه الحالات: حالات التوحد وعسر القراءة ليست غير قادرة على التعلم ولكنها لم تجد المناهج التي تتكيف مع خصوصيتها العصبية (Armstrong, T., 2010). التوجه العام لهذه النظرية هو أن ننظر لخصوصية هذه الحالات من زاوية الاختلاف وليس من حيث النقص أو عدم القدرة الذي يتولد عنه لاحقاً الإقصاء. وهو التوجه الذي سوف نطرحه خلال هذا الملتقى الذي نأمل أن يساهم في تجديد معارفنا حول هذا الموضوع.

## ❖ الأهداف:

- عرض نظرية التنوع العصبي وعلاقتها بالممارسة الأرتوفونية.
- التعرف على عسر القراءة وأصوله العصبية.
- تعريف التوحد وخصائصه من وجهة نظر عصبية نفسية.
- فهم التوحد وعسر القراءة من زاوية نظرية التنوع العصبي.
- نقد نظرية التنوع العصبي.

## ❖ المحاور:

- عسر القراءة: تاريخه وأنواعه ومسبباته: سنسعى من خلال هذا المحور إلى فهم نشأة هذا المصطلح وتعريفه الحالي في ضوء النهج النفسي العصبي والتنوع العصبي
- التعلم الأكاديمي والتوحد: فهم التوحد وخصائصه على المستوى السلوكي العصبي وقدراته التعليمية الأكاديمية بشكل خاص في ضوء النهج النفسي العصبي والتنوع العصبي.
- المنهج التشخيصي لصعوبات التعلم لدى ذوي عسر القراءة والتوحد: ما هي الأساليب المنهجية للتعرف على هذه الصعوبات؟ طرح مشكلة تقييم الكفاءات الأكاديمية عند هذه الحالات.
- البرامج الملائمة لصعوبات تعلم القراءة: خاصة بالنسبة لمن يعانون من عسر القراءة والتوحد (وكذلك الأنواع الأخرى التي تندرج في مجال علم النفس العصبي): الواقع الميداني في الجزائر.

## ❖ شروط المشاركة:

- أن تكون المداخلة ضمن محاور الملتقى.
- ألا تكون المداخلة قد قدمت أو نشرت في أعمال ملتقى سابق.
- تقبل المداخلات باللغات العربية، الفرنسية، الإنجليزية.
- أن تكون المداخلة مطبوعة بواسطة برنامج Microsoft Word نوع الخط Simplified Arabic حجم 14 للمداخلات بالخط العربي و Times New Roman حجم 12 للخط للاتيني وكتابة المراجع تكون بطريقة APA7 وأن لا تتعدى 15 صفحة.

- تقبل المداخلات الفردية والثنائية فقط.

- ترسل المداخلات إلى البريد الإلكتروني: neurodiversite.coll@ummtto.dz

### تواريخ مهمة

- آخر أجل لإرسال الملخصات: 15 جوان 2024.

- آخر أجل لإرسال المداخلات كاملة: 30 جوان 2024.

- تاريخ إجراء الملتقى: 22 سبتمبر 2024.

ملاحظة هامة: تكون المداخلات في إطار المحاور المحددة، ترسل الملخصات وفق النموذج المرفق.

### رئيس اللجنة العلمية:

الجامعة	الدرجة العلمية	الإسم واللقب
جامعة مولود معمري تيزي وزو	أستاذة محاضرة أ	صحراوي نادية

### أعضاء اللجنة العلمية:

الجامعة	الدرجة العلمية	الإسم واللقب
جامعة البليدة2	أستاذة التعليم العالي	صام نادية
جامعة الجزائر2	أستاذة التعليم العالي	نواني حسين
جامعة مولود معمري تيزي وزو	أستاذ التعليم العالي	بارة سيد أحمد
جامعة مولود معمري تيزي وزو	أستاذة التعليم العالي	خلفان معروف لوييزة
جامعة مولود معمري تيزي وزو	أستاذة التعليم العالي	بلخير عمر
جامعة مولود معمري تيزي وزو	أستاذة محاضرة أ	كرجي مريم
جامعة مولود معمري تيزي وزو	أستاذة التعليم العالي	بوجملين حياة
جامعة البليدة2	أستاذ محاضر أ	جنان أمين
جامعة البليدة2	أستاذة محاضرة أ	زدام حدة

جامعة مولود معمري تيزي وزو	أستاذ محاضر أ	بلهوشات كريم
جامعة مولود معمري تيزي وزو	أستاذة محاضرة ب	حمري خديجة
جامعة مولود معمري تيزي وزو	أستاذة محاضرة أ	مطرف وردة
جامعة مولود معمري تيزي وزو	أستاذ محاضر أ	عدى دليلة
جامعة مولود معمري تيزي وزو	أستاذة مساعدة أ	بنابي صبيحة
جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أستاذة التعليم العالي	لعجال ياسين
جامعة الجزائر 2	أستاذة محاضرة أ	تيمقونين نجية
جامعة مولود معمري تيزي وزو	أستاذ مساعد أ	لعمارة محمد سماعيل
جامعة الجزائر 2	أستاذة محاضرة أ	حسان لامية
جامعة مولود معمري تيزي وزو	أستاذ مساعد أ	أوشايت وليد
جامعة مولود معمري تيزي وزو	أستاذ مساعد أ	برابح عبد الرزاق
جامعة مولود معمري تيزي وزو	أستاذة محاضرة ب	تشابونت حكيمة
جامعة مولود معمري تيزي وزو	أستاذة محاضرة ب	مقراني يامنة
جامعة مولود معمري تيزي وزو	أستاذ مساعد أ	عمرون سعيدة
جامعة مولود معمري تيزي وزو	أستاذ مساعد أ	سي صالح يمينة
جامعة مولود معمري تيزي وزو	أستاذة محاضرة أ	صحراوي سارة
جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي	أستاذ محاضر أ	شنافي عبد المالك
جامعة مولود معمري تيزي وزو	أستاذ محاضر أ	بودينار ليندة
جامعة الجزائر 2	أستاذ محاضر أ	غوشيش يمينة

### رئيس اللجنة التنظيمية:

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة
كرجي مريم	أستاذة محاضرة أ	جامعة مولود معمري تيزي وزو

### أعضاء اللجنة التنظيمية:

الجامعة	الدرجة العلمية	الإسم واللقب
جامعة مولود معمري تيزي وزو	أستاذة محاضرة أ	نعاق هجيرة
جامعة مولود معمري تيزي وزو	أستاذة مساعدة أ	بوعام ليلية
جامعة مولود معمري تيزي وزو	طالبة دكتوراه	بن حدادي جويذة
جامعة مولود معمري تيزي وزو	طالبة دكتوراه	عبار زينة
جامعة مولود معمري تيزي وزو	طالبة دكتوراه	بوشة نوال
جامعة مولود معمري تيزي وزو	طالبة دكتوراه	تمجيات كنزة



**REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE**  
**UNIVERSITE MOULOU D MAMMERI TIZI OUZOU**  
**FACULTE DES SCIENCES HUMAINES ET SOCIALES**  
**DEPARTEMENT D'ORTHOPHONIE**

---

L'équipe du projet de recherche et de formation universitaire (PRFU-2022). Intitulé :

Élaboration d'un programme d'apprentissage de la lecture, destiné aux enfants neuro-atypiques (Dyslexiques et autistes). Enregistré sous le code :  
I05L04UN150120220001

Organise un colloque national en orthophonie intitulé :  
**Comprendre les difficultés d'apprentissage de la lecture chez les  
sujets dyslexiques et autistes à la lumière de la théorie de la  
neurodiversité**

Le dimanche 22 septembre 2024

**Les responsables du colloque :**

**Président d'Honneur du colloque : Pr Ahmed BOUDA, Recteur de l'UMMTO.**

**Superviseur du colloque : Pr Farid BOUTABA, Doyen de la FSHS.**

**Président du colloque : Dr Karim BELHAOUCHET, Chef du projet PRFU.**

**Coordinateur du colloque : Mr Smail LAMARA MOHAMMED, Chef du Département  
d'ORTHOPHONIE**

**Présidente du conseil scientifique du colloque : Nadia SAHRAOUI, Maitre de conférences UMMTO.**

**Présidente du comité d'organisation : Dr Meriem KERDJA, Maitre de conférences UMMTO.**

## ❖ Préambule :

L'apprentissage de la lecture est une aptitude fondamentale dans la formation et la construction de chaque individu, particulièrement à notre époque où le recours au langage écrit relève du comportement quotidien (Giasson, J., 2005). Qui permet à l'apprenant d'accéder aux savoirs et de se construire sur le plan cognitif pour accomplir un rôle ou une fonction au sein de la collectivité et atteindre une certaine émancipation socioprofessionnelle. Ainsi l'accès à l'écrit constitue l'objectif fondamental et central des premières années de scolarisation, dans un premier temps le décodage verbal (identification des lettres et syllabes puis les mots), puis la compréhension allant de la phrase simple aux textes plus complexes.

Ceci implique une maturité et disposition neuro- sensorielle, dans ce sens les différents auteurs s'accordent sur la plage 6-7 ans, qui correspondrait au niveau de maturité escompté pour l'apprentissage de la lecture. Cette catégorie définit un champ de normalité auquel échappe une catégorie d'enfants qui se caractérisent par un traitement cognitive singulier ou spécifique, dû à un déficit focalisé dans un domaine particulier, d'où le terme parapluie neuro-atypie qui regroupe un éventail de catégories d'enfants allant des troubles du spectre autistique aux sujets Dys comme la dyslexie. (Robertson, S. M., 2009 ; Sewell A., 2022).

Ceci implique la nécessité d'un programme adapté à la spécificité cognitive de chaque individu ou groupe d'individus (Grant D., 2015), or nous avons remarqué que les programmes utilisés par les orthophonistes, enseignants ou éducateurs, sont ceux-là mêmes utilisés avec les élevés normaux (neurotypiques), ou bien relèverait d'une adaptation personnelle proposée par certains orthophonistes ou éducateurs et qui ne prennent pas en considération cette spécificité cognitive ou encore l'aspect méthodologique de la construction d'un programme d'apprentissage, et qui à notre avis expliquerait l'échec ou les difficultés d'apprentissage de la lecture, pour ces enfants ;

Rappelons dans ce contexte que le terme neurodiversité est une approche nouvelle proposé par Singer à partir de 1990 (Eudsebio, E., 2017), qui stipule que chaque cerveau aurait son organisation propre, comme nous pouvons le voir pleinement dans le spectre autistique et dans une large mesure dans les troubles DYS telle que la dyslexie ; l'idée ici est que nous devons changer notre regard en tant que thérapeutes et société vis à vis de ces sujets : ce ne sont pas des sujets incapables d'apprendre mais qui n'ont pas trouvé les approchés adaptées à leur spécificité (Armstrong, T., 2010).

L'orientation générale de cette théorie et de voir la spécificité de ces cas sous l'angle de la divergence et non pas l'incapacité qui génère l'exclusion, ceci est l'approche (sujet de débat et critiques), que nous cherchons à proposer à travers ce colloque, qui nous l'espérons contribuera à rafraîchir nos connaissances sur ce sujet.

❖ Objectifs :

- Présenter la théorie de la neurodiversité et son rapport avec la pratique orthophonique.
- Comprendre la dyslexie et ces origines neurologiques.
- Définir l'autisme et sa spécificité d'un point de vue neuropsychologique.
- Critique de la théorie de la neurodiversité.

❖ Axes :

- La dyslexie : historique, types et étiologies : A travers cet axe nous chercherons à comprendre la genèse de ce terme et sa définition actuelle à la lumière de l'approche neuropsychologique et la neurodiversité.
- Apprentissage scolaire et autisme : Comprendre l'autisme, sa spécificité sur le plan neurocomportemental et ses capacités d'apprentissage particulièrement scolaires à la lumière de l'approche neuropsychologique et la neurodiversité.
- Approche diagnostic des difficultés d'apprentissage chez le sujet dyslexique et autiste : Quelles seraient les démarches méthodologiques pour Cerner ces difficultés ? Exposer la problématique de l'évaluation des aptitudes scolaires chez ces sujets.
- Programmes adaptés aux difficultés d'apprentissage de la lecture : particulièrement pour dyslexiques et autistes (mais aussi d'autres types qui relèveraient du domaine de la neuropsychologie) : état des lieux en Algérie.

❖ Conditions de participation :

- La communication doit être dans le cadre des axes précités.
- La communication doit être originale, non présentée ou publiée ultérieurement.
- Les communications peuvent être présentées en arabe, français ou anglais.
- La communication doit être saisie avec Microsoft Word, police 14 Simplified Arabic pour le caractère arabe et 12, Times New Roman pour les caractères latins. La rédaction des références doit se faire selon APA7, avec un nombre de pages limité à 15.
- Les communications doivent être individuelles ou en binôme.

- Les résumés ainsi que les communications doivent être envoyés à l'adresse suivante : neurodiversite.coll@ummto.dz

### **Dates importantes**

- Dernier délai pour la réception des résumés le 15 juin 2024
- Dernier délai pour la réception des communications complètes le 30 juin 2024
- Date d'organisation du colloque : le 22 septembre 2024

**Remarque importante :** la communication doit s'inscrire dans l'un des axes du colloque. Les résumés doivent être versés dans la fiche d'information ci-jointe.

### **President du comité scientifique**

Nom et Prénom	Grade	Etablissement
Sahraoui Nadia	MCA	UMMTO

### **Membres du comité scientifique**

Nom et Prénom	Grade	Etablissement
Sam Nadia	Professeur	Blida2
Nouani Hocine	Professeur	Alger2
Khalfane- Maarouf Louisa	Professeur	UMMTO
Belkhir Omar	Professeur	UMMTO
Bara Sid Ahmed	Professeur	UMMTO
Kerdja Meriem	MCA	UMMTO
Boudjemline Hayet	Professeur	UMMTO
Djenane Amine	MCA	Blida2
Zedam Hada	MCA	Blida2
Belhaouchet Karim	MCA	UMMTO
Hamri Khadidja	MCB	UMMTO
MetrefOuarda	MCA	UMMTO
Adda Dalila	MCA	UMMTO
BennabiSabiha	MAA	UMMTO

Ladjal Yacine	Professeur	Univ Ouargla Kasdi Merbah
Tigamounin Nadjia	MCA	Alger2
Lammara Mohamed Smail	MAA	UMMTO
Hassan Lamia	MCA	Alger2
Ouchait Oualid	MAA	UMMTO
Berabah Abderezak	MAA	UMMTO
Tachabount Hakima	MCB	UMMTO
Mokrani Yamna	MCB	UMMTO
Amroun Saida	MAA	UMMTO
Si Saleh Yamina	MAA	UMMTO
Sahraoui Sarah	MCA	UMMTO
Chenafi Abdelmalek	MCA	Univ Oum El Bouaghi- Larbi Ben mhidi
Boudinar Linda	MCA	UMMTO
Rouchiche Yamina	MCA	Alger2

### **Président du comité d'organisation**

Nom et Prénom	Grade	Etablissement
Kerdja Meriem	MCA	UMMTO

### **Membres du comité d'organisation**

Nom et Prénom	Grade	Etablissement
Naak Hadjira	MCA	UMMTO
Bouam Lilia	MAA	UMMTO
Ben Haddadi Djaouida	Doctorant	UMMTO
Abbar Zina	Doctorant	UMMTO
Boucha Nawal	Doctorant	UMMTO
Tamadjiat Kenza	Doctorant	UMMTO

## Bibliographie :

- Sewell, A. (2022). Understanding and supporting learners with specific learning difficulties from a neurodiversity perspective: A narrative synthesis, *British Journal of Special Education*, 49(4),507,686.
- Robertson, S. M. (2009). Neurodiversity, Quality of Life, and Autistic Adults: Shifting Research and Professional Focuses onto Real-Life Challenges. *Disability Studies Quarterly*, 30(1). <https://doi.org/10.18061/dsq.v30i1.1069>
- Grant, D. (2015) 'Neurodiversity', in S. Moody (ed) *Dyslexia and Employment: a guide for assessors, trainers and managers*. New Jersey: John Wiley & Sons. <https://doi.org/10.1002/9780470749203>
- Eusebio, E. (2017). Neurodiversity. In: Kreutzer, J., DeLuca, J., Caplan, B. (eds) *Encyclopedia of Clinical Neuropsychology*. Springer, Cham. [https://doi.org/10.1007/978-3-319-56782-2\\_9153-1](https://doi.org/10.1007/978-3-319-56782-2_9153-1)
- Armstrong, A.(2010). *Neurodiversity: Discovering the Extraordinary Gifts of Autism, ADHD, Dyslexia, and Other Brain Differences* Hardcover. Da Capo Lifelong Books.
- Giasson J. (2005). *La lecture de la théorie a la pratique*. Bruxelles : De Boeck.
- Lambert J.L. (1995). *Enseignement spécial et handicap mental*. Liège : Mardaga.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم الأروطوفونيا

طلب المشاركة في الملتقى الوطني في الارطوفونيا ، حول موضوع: فهم صعوبات تعلم القراءة عند المصابين بعسر القراءة والتوحد في ضوء نظرية التنوع العصبي يوم الأحد 22 سبتمبر 2024

الإسم و اللقب بالعربية واللاتينية.....

.....

التخصص.....

جامعة و مؤسسة الإنتماء.....

البريد الإلكتروني.....

محور المداخلة.....

.....

عنوان المداخلة.....

.....

الملخص.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الكلمات المفتاحية.....

